

250 مصرياً يستعدون للهجرة غير الشرعية لإيطاليا عن طريق الانقلابي "خليفة حفتر"



السبت 23 مايو 2015 12:05 م

يتكدس نحو 250 مهاجرا مصرية في مركز للمهاجرين غير النظاميين في ضواحي مدينة مصراتة الليبية بينهم نحو 20 دخلوا البلاد عبر مطار الأبرق بتسهيل مما يسمى الجيش الوطني الليبي (الذي يقوده خليفة حفتر) كما يقولون

وقال أحد هؤلاء اللاجئين إنه دخل ليبيا بغرض تحسين ظروفه المعيشية بعدما سمع بتحسين الوضع الأمني ليجد نفسه في واقع مغاير تماما

وانتهى المطاف بهذا المهاجر وزملائه داخل غرف ضيقة في هذا المركز الذي يحوي أيضا مهاجرين آخرين من عدة دول بعضهم حاول ركوب البحر وكاد يغرق، وآخرون أرادوا الاستقرار في ليبيا، وذلك في وقت تسعى فيه السلطات المحلية لرعايتهم ولكن بإمكانيات محدودة جدا

ومن بين هؤلاء عشرون مصرية وصلوا ليبيا عبر مطار الأبرق بتسهيل مما يسمى بالجيش الوطني الليبي حيث ختمت لهم سلطات المطار وسمحت لهم بالدخول رغم عدم حصولهم على تأشيرات مسبقة لدخول البلاد

وذكر أحد هؤلاء أن أشخاصا قابلوهم وأبلغوهم أن الأجانب غير مسموح لهم بالسفر عبر الطيران الداخلي إلى مطار معيتيقة، ثم أخذوهم في سيارة واحدة مقابل 150 دولارا

وقد توصلت السلطات الليبية وبعد تحقيقات معمقة مع هؤلاء المهاجرين إلى وجود شبكات تنشط بشكل أساسي في المناطق التي يسيطر عليها الانقلابي خليفة حفتر، وتقوم هذه الشبكات بتجميعهم في مدينة أجدابيا ثم توزيعهم على مناطق الغرب الليبي

وكان جهاز مكافحة الهجرة غير النظامية بالعاصمة الليبية طرابلس أعلن الأسبوع الماضي عن توقيف نحو أربعمئة مهاجر غير نظامي كانوا يستعدون للإبحار نحو السواحل الأوروبية وبدء تطبيق خطة أمنية تهدف لملاحقة المهربين بعد غرق مئات المهاجرين

ويحاول مئات المهاجرين الوصول عبر السواحل الليبية البالغة 1770 كلم بصورة متكررة إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية عبر قوارب مهترئة يستخدمها مهربون في رحلة محفوفة بالمخاطر وغالبا ما يتركون المهاجرين لمصيرهم في عرض البحر مما يتسبب بحوادث غرق مأساوية في صفوفهم الجزيرة